الأمم المتحدة

A/75/977

الجمعية العامة

Distr.: General
2 August 2021
Arabic
Original: English

الدورة الخامسة والسبعون

البند 131 من جدول الأعمال

الصحة العالمية والسياسة الخارجية

رسالة مؤرخة 28 تموز/يوليه 2021 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوزبكستان لدى الأمم المتحدة

لا تزال جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) تشكل خطرا جسيما على الصحة العامة وتلحق أضرارا كبيرة بالمجتمعات والبلدان في مختلف أنحاء العالم، مما يعرقل إحراز تقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وأثناء الدورة الخامسة والسبعين للجمعية العامة المعقودة في أيلول/سبتمبر 2020، ألقى شوكت ميرضيائيف، رئيس جمهورية أوزبكستان، خطابا اقترح فيه وضع مدونة دولية بشأن الالتزامات الطوعية للدول خلال الجوائح، تحت رعاية الأمم المتحدة.

وقد دأبت حكومة أوزبكستان على التعاون مع الأمم المتحدة ووكالاتها، ولا سيما مع منظمة الصحة العالمية، من أجل المساهمة في الجهود الدولية المبذولة لمكافحة جائحة كوفيد-19 ولوضع ميثاق عالمي.

وأعرب تيدروس غيبريسوس، المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، في رسالته الموجهة إلى رئيس أوزبكستان، عن تقديره لبُعد نظر الرئيس ودوره القيادي في إعطاء دفع لبلورة مشروع المدونة الدولية، وأعرب عن انبهاره بالتنوع الكبير للمهام المحددة والحلول العملية المعروضة فيها.

وفي هذا الصدد، يشرفني أن أحيل إليكم مشروع المدونة الدولية المتعلقة بالالتزامات الطوعية للدول خلال الجوائح (انظر المرفق)، وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند 131 من جدول الأعمال.

(توقيع) بختيار **إبراهيموف**

الممثل الدائم

110821 110821 21-10513 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة 28 تموز/يوليه 2021 الموجّهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوزبكستان لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالروسية]

مدونة دولية بشأن الالتزامات الطوعية للدول خلال الجوائح

كشفت الأزمة الوبائية الناجمة عن جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) عن وجود مجموعة كبيرة من التحديات العالمية في إطار الاستجابة للجائحة.

ونظرا للطابع العالمي للتهديدات المحدقة بصحة الإنسان وأمنه وسلامته التي يواجهها العالم، ينبغي تعزيز التعاون الدولي بشكل كبير للتغلب على الآثار السلبية للجوائح.

وينبغي أن يقوم التعاون الدولي في إطار الاستجابات العالمية للجوائح على مبادئ الوحدة والتضامن والانفتاح والمساعدة المتبادلة وحماية حقوق الإنسان.

وتهدف هذه المدونة الدولية إلى تعزيز الالتزامات الطوعية للدول والقيود المفروضة مؤقتا بهدف الوقاية من المخاطر والتخفيف من حدتها خلال الجوائح.

ويجب على الدول أن تتخذ التدابير الطوعية التالية خلال الجوائح:

1 - ضمان المساواة في إمكانية الحصول على الرعاية الطبية وفقا للقواعد والمعايير المقبولة عموما، وتجهيز مرافق الرعاية الصحية، وتعزيز إمكانات خدمات الصحة العامة وتقديم تلك الخدمات مع ما يلزم من حماية ودعم؛

2 - التوعية والترويج لثقافة الصحة والنظافة الصحية في صفوف عامة الناس بضمان انفتاح وشفافية عملية صنع القرار وغرس روح المسؤولية في المواطنين وتعميق فهمهم للمخاطر الناجمة عن الجوائح؛

3 - توفير ظروف عمل آمنة في مكان العمل، وضمان السلامة المهنية، واعتماد ترتيبات عمل مرنة وترتيبات للعمل عن بُعد، ومنع التمييز في مكان العمل، وفرض حد أدنى من الظروف المقبولة للعمال لكفالة تشغيل البنية التحتية الحيوية بفعالية؛

4 - دعم العمالة من خلال تحفيز الاقتصاد ودعم الأعمال التجارية، وتوفير مزيد من فرص العمل، وحماية الأجور، وتقديم المساعدة للعاطلين عن العمل أو للذين فقدوا عملهم، وخاصة النساء والشباب، واستحداث برامج قصيرة الأجل لإعادة التدريب والتطوير المهني؛

5 - توفير الحماية الاجتماعية للفقراء والضعفاء من خلال توسيع نطاق الدعم المادي المقدَّم، وتوفير السلع والخدمات الأساسية، وتشجيع الأعمال الخيرية، وتعزيز تعاون الشراكات بين القطاعين العام والخاص مع المتطوعين؛

6 - ضمان الأمن الغذائي وفرض حد أدنى من الشروط اللازمة لعدم انقطاع إيصال السلع وتشغيل مراكز تجارة الأغذية والمنتجات الزراعية (الأسواق) مع الامتثال لقواعد الحجر الصحي، وفرض الدولة والقطاع العام ضوابط على تسعير السلع الأساسية (مثل الأغذية والأجهزة الطبية والأدوية)؛

7 - دعم التجارة الدولية بين البلدان، وتقديم دعم إضافي إلى قطاعات ومجالات الاقتصاد التي تضررت من الجوائح أكثر من غيرها، وتحفيز قطاع السياحة عن طريق تهيئة الظروف اللازمة لتعزيز السياحة الداخلية وعبر الحدود؛

8 - ضمان إمكانية التعلّم مدى الحياة بإتاحة فرص للتعلم عن بُعد وتهيئة بيئة تعليمية آمنة في المؤسسات التعليمية؛

9 - عدم تقييد حقوق الإنسان الأساسية وضمان حقوق العمال المهاجرين والمهاجرين واللاجئين في البلدان المضيفة، بما في ذلك بتقديم الدعم المادي والاجتماعي للعمال المهاجرين الذين فقدوا عملهم، والحفاظ على ممرات النقل والعبور للسماح للعمال المهاجرين بالعودة إلى بلدانهم الأصلية؛

10 - تعزيز التعاون الدولي والمساعدة المتبادلة في مجال: تنفيذ برامج المساعدة الاقتصادية والإنسانية؛ وتبادل معلومات موثوقة عن الأوضاع المتعلقة بالجوائح؛ وتعليق أو تجميد النزاعات داخل الدول وفيما بينها خلال الجوائح؛ وتوحيد الجهود الدولية الرامية إلى تطوير اللقاحات؛ وتشجيع حصول جميع البلدان، بصورة منصفة، على اللقاحات والأدوية.

ويمكن للدول أن تقدم إلى الأمم المتحدة استعراضا طوعيا عن الأنشطة ذات الصلة التي تضطلع بها وعن النتائج التي تحققها في إطار تنفيذ هذه المدونة.